

تحديث بشأن سياسة تعزيز القدرات القطرية



مشاورة غير رسمية

6 مايو/أيار 2022

برنامج الأغذية العالمي
روما، إيطاليا

مقدمة

يعرض هذا القسم غرض ونطاق تحديث سياسة تعزيز القدرات القطرية.

- 1 - يهدف تحديث السياسة هذا إلى توضيح وتحديث مفاهيم تعزيز القدرات القطرية ومصطلحاته وفهمه المؤسسي، ويحدد الغرض من عمل البرنامج في تعزيز القدرات القطرية.⁽¹⁾
- 2 - ويعرّف البرنامج تعزيز القدرات القطرية على أنها أنشطة تتمحور حول العمل مع المؤسسات والمنظمات الوطنية ودون الوطنية صاحبة المصلحة التي تساهم في عمل النظم وتدعم السكان في أمنهم الغذائي واحتياجاتهم المتعلقة بالتغذية.
- 3 - وورد وصف عمل البرنامج في تعزيز القدرات لأول مرة في سياسة عام 2004 بشأن بناء القدرات القطرية والإقليمية؛⁽²⁾ ووجه تحديث عام 2009 بشأن التنفيذ مزيداً من التركيز على النتائج وعلى مجموعة متنوعة من النهج المتاحة.⁽³⁾ ويعتمد تحديث السياسة هذا على كلتا الوثيقتين.
- 4 - وقد تطورت الكتابات والممارسات المتعلقة بتعزيز القدرات داخل البرنامج وخارجه منذ عام 2009. وتبرز الالتزامات الواردة في خطة عام 2030 وغيرها من المعالم الرئيسية أهمية تعزيز القدرات لتحقيق خطة الأمم المتحدة والحاجة إلى أخذ المنظمة بنهج جديد.
- 5 - وفي خضم هذه التطورات العالمية، أنشأ البرنامج في عام 2017 إطاراً مؤسسياً لتعزيز القدرات القطرية يركز على دعم النظم والخدمات الوطنية، مع الاعتراف بأن تحقيق أهداف التنمية الوطنية يعتمد على القدرات التحويلية لدى الأفراد والمنظمات والمجتمعات. ويوضح الإطار نهجاً أكثر شمولية ومنهجية لتعزيز القدرات القطرية يعمل عبر المجتمع بأسره. ويدمج تحديث السياسة هذا تلك العناصر في سياسة البرنامج لأول مرة ويصفها بمزيد من التفصيل.
- 6 - وفي عام 2021، أبرز تقرير تجميعي للتقييمات المتعلقة بتعزيز القدرات القطرية⁽⁴⁾ أن تعزيز القدرات القطرية أمر بالغ الأهمية بالنسبة لمساهمة البرنامج في خطة عام 2030 وتحقيق أهدافه الاستراتيجية. كما سلط الضوء على عناصر تدخلات التعزيز التي جرى تقييمها والتي ساهمت في نجاح البرنامج وتحقيق نتائج أكثر استدامة، مثل عمل البرنامج في تعزيز الملكية الوطنية، وبناء علاقات قوية وموثوق بها وشراكات فعالة (من خلال المشاركة المطولة)، وتعزيز التنسيق الجيد. وأوصى التقرير التجميعي بأن يؤكد البرنامج من جديد التزامه بتعزيز القدرات القطرية، وأن يضيف مزيداً من الطابع المؤسسي على الأدوات، وأن يطور المهارات الداخلية، ويحسن رصد نتائج التعزيز والإبلاغ عنها، ويعزز إدماج المساواة بين الجنسين والحماية والمساءلة أمام السكان المتضررين.
- 7 - ويستجيب نطاق تحديث السياسة لتوصيات التقييم التجميعي والتوصيات المنبثقة عن المراجعات والتقييمات الأخرى المتعلقة بالمسائل المفاهيمية.⁽⁵⁾ كما يسترشد باستعراضٍ للوثائق الداخلية والتطورات العالمية وبسلسلة من المشاورات مع مختلف وحدات البرنامج البرامجية. ويتناول التحديث الطلبات المقدمة أثناء المشاورات لتوضيح التعاريف والأهداف والنهج والجهات الفاعلة المعنية.
- 8 - ويؤكد تحديث السياسة من جديد التزام البرنامج بتعزيز القدرات القطرية ودوره في دعم تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية (2022-2025) وأهداف التنمية المستدامة. وهو يتناول سؤالين أساسيين: لماذا يحتاج البرنامج إلى القيام بتعزيز القدرات القطرية، وماذا يهدف البرنامج إلى القيام به في ذلك التعزيز؟

⁽¹⁾ تعزيز القدرات القطرية مصطلح خاص بالبرنامج بدأ استخدامه في عام 2015 للتمييز بين هذه الأنشطة وأنشطة تعزيز القدرات الداخلية، والتي تعرف الآن باسم تنمية القدرات الداخلية وتشير إلى برامج التعلم والتدريب الموجهة لموظفي البرنامج. ولتحقيق الاتساق، يواصل تحديث السياسة هذا استخدام مصطلح تعزيز القدرات القطرية للإشارة إلى عمل البرنامج في تعزيز القدرات.

⁽²⁾ WFP/EB.3/2004/4-B

⁽³⁾ WFP/EB.2/2009/4-B

⁽⁴⁾ WFP/EB.A/2021/7-C

⁽⁵⁾ مكتب المفتش العام في البرنامج. 2016. المراجعة الداخلية لتعزيز القدرات القطرية للبرنامج. و WFP/EB.1/2017/6-A/Rev.1

و WFP/EB.A/2021/7-C

9 - وعندما تتم الموافقة على تحديث السياسة، وتمشيا مع التوصيات التشغيلية الصادرة عن المراجعات والتقييمات،⁽⁶⁾ سيطور البرنامج المواد اللازمة لتنفيذ التحديث بما في ذلك تخطيط القوة العاملة واعتبارات الميزانية، والتوجيهات والأدوات المحدثة لإدراج تعزيز القدرات القطرية في الجيل الثاني من الخطط الاستراتيجية القطرية، وإعداد إطار متين يستند إلى إطار النتائج المؤسسية.

السياق العالمي

يحدد هذا القسم سياق نهج البرنامج ضمن أحدث الاتجاهات في نظرية وممارسة تعزيز القدرات العالمية.

10 - شهد العقد الماضي تغيرات كبيرة في الكتابات العالمية بشأن تعزيز القدرات تعكس التصورات والنهج المتغيرة لمجتمع العمل الإنمائي والعمل الإنساني. وقد وُضع نهج لتعزيز القدرات أكثر شمولا وأكثر صلة بالسياق، وهو يعمل على جعل الملكية الوطنية والاستدامة والمشاركة الشاملة والمتنوعة وصياغة الحلول المحلية عناصر محورية في أي عملية إنمائية.

11 - وقد تطورت المصطلحات أيضا، حيث تحولت من بناء القدرات إلى تنمية القدرات⁽⁷⁾ (ومؤخرا، في البرنامج، إلى تعزيز القدرات).⁽⁸⁾ ويعكس ذلك تغييرا أوسع نطاقا في القطاع يبتعد عن وجهة النظر القائلة بضرورة بناء القدرات أو بنائها من الصفر نحو مزيد من الاعتراف بالقدرات الموجودة وبالسياق وأولويات أصحاب المصلحة..

12 - ووضعت الالتزامات العالمية الواضحة تعزيز القدرات في صميم العمل الإنساني والإنمائي. فخطّة التنمية المستدامة لعام 2030 والمعايير الإنسانية الأساسية والالتزامات المنبثقة عن القمة العالمية للعمل الإنساني والصفقة الكبرى فيما يتعلق بالعمل الإنساني، تُعد جميعها بتعزيز قدرات الجهات الفاعلة المحلية. كما يسلط إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث (2015-2030) الضوء على الدور الحاسم لتعزيز القدرات.⁽⁹⁾ وتبنت منظومة الأمم المتحدة إضفاء الطابع المحلي والشفافية والتمويل المستدام كأولويات جديدة في تعزيز القدرات. وكما أبرزت توجيهات عام 2017 الصادرة عن مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، يُعترف بتعزيز القدرات على أنه "وسيلة وهدف أساسي في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030".⁽¹⁰⁾

13 - ومن الناحية البرمجية، تحول تعزيز القدرات من تقديم تحويلات متتابعة ومنفصلة وأحادية الاتجاه للمعارف والخبرات إلى نهج يتزايد تكامله واستناده إلى النظم. واسترشد هذا التغيير من خلال كتابات محددة القطاع حول نظرية للتقيد تقترح طرقا مختلفة لفهم العلاقات الدينامية بين مكونات النظم والجهات الفاعلة.⁽¹¹⁾ وتعترف الكتابات العالمية بوجود عوامل تكاملية مترابطة تحدد نتائج الخدمة العامة؛⁽¹²⁾ وأصبح التعامل مع تعقيدات النظم هذه أمرا محوريا لتصميم وتقديم مبادرات تعزيز القدرات.

14 - وقد تطورت الممارسة العالمية فباتت تتعامل مع تعزيز القدرات كعملية تغيير داخلية تدعم فيها الوكالات الخارجية مبادرات التغيير المملوكة وطنيا. وتشمل النهج التي اكتسبت زخما في الأونة الأخيرة نهج التكيف التكراري⁽¹³⁾ الذي تدفعه المشكلة المحددة، والقيام بالتنمية بشكل مختلف، والإدارة التكيفية⁽¹⁴⁾ وريادة الأعمال الإنمائية. ويسعى تعزيز القدرات إلى إيجاد حلول

(6) المرجع نفسه.

(7) خدمة البحوث البرلمانية الأوروبية. 2017. مذكرة إحاطة: فهم بناء القدرات/تنمية القدرات.

(8) غم تعزيز القدرات في الخطة الاستراتيجية للفترة 2014-2017، كما هو موضح في الصفحة 3 من وثيقة مكتب المفتش العام في البرنامج. 2016. المراجعة الداخلية لتعزيز القدرات القطرية للبرنامج.

(9) مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث. 2015. إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث 2015-2030.

(10) مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. 2017. تنمية القدرات: دليل مصاحب لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

(11) منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. 2017. نهج النظم إزاء تحديات القطاع العام.

(12) Mansoor, Z. and Williams, M.J. 2018. "Systems Approaches to Public Service Delivery: Lessons from Health, Education, and Infrastructure".

(13) Andrews, M., Pritchett, L., Woolcock, M. 2017. *Building State Capability: Evidence, Analysis, Action*

(14) Cox, M., and Norrington-Davies, G. 2019. *Technical assistance: New thinking on an old problem*

مرنة وقابلة للتكيف مبنية على فهم قوي للسياق،⁽¹⁵⁾ وتحديد الجهات الفاعلة المحلية الأقرب إلى السياق ودعمها،⁽¹⁶⁾ والبرمجة التكرارية التي تيسر التغيير المعقد.

15 - وتكتسب مراعاة السياق أهمية خاصة في الدول الهشة والمتأثرة بالنزاعات، حيث يمكن أن يلعب تعزيز القدرات دورا حاسما في الانتعاش والتنمية. وفي كثير من الأحيان، يتعين على التدخلات الناجحة في مجال تعزيز القدرات القطرية في هذه السيناريوهات أن تتعامل مع العلاقة المعقدة والمتعاضدة بين النزاع والمؤسسات الضعيفة، بالإضافة إلى تحديات سياقية أخرى.⁽¹⁷⁾ ويسلط استعراض الكتابات العالمية الضوء على أن تعزيز القدرات في الدول الهشة يجب أن يشرك الشركاء بشكل فعال، وأن يعطي الأولوية لمبادئ "عدم إلحاق الضرر"، والعمل ضمن فهم واقعي للسياق، ودمج الحساسية إزاء النزاع عبر دورة البرامج، والتكيف حسب الحاجة.⁽¹⁸⁾

في جمهورية الكونغو الديمقراطية، واصل البرنامج العمل في عام 2021 بالشراكة مع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة في مناطق كانت ذات يوم خاضعة للنزاع لتوفير الدعم المتكامل للمجتمعات الهشة. وشمل ذلك تنشيط وإعادة هيكلة منظمات المزارعين لتعزيز قدراتها في مجالات التسويق، والإنتاج، وتجهيز المحاصيل، وإدارة ما بعد الحصاد. كما دعم البرنامج الحكومة في جمهورية الكونغو الديمقراطية بتزويدها بتحليلات قائمة على الأدلة للأمن الغذائي والتغذوي ولقدرات التأهب لحالات الطوارئ، بهدف تعزيزها هي ونظام الحماية الاجتماعية.⁽¹⁹⁾

مشاركة البرنامج في تعزيز القدرات القطرية

يوضح هذا القسم الأساس المنطقي لانخراط البرنامج في تعزيز القدرات القطرية ورؤيته والتأهيج ذات الصلة ضمن الخطة التمكينية الأوسع. كما يسلط الضوء على ما لدى البرنامج من مزايا نسبية عند العمل في مجال تعزيز القدرات القطرية ويربط تحديث السياسة بسياسات البرنامج واستراتيجياته الأخرى.

الأهمية الاستراتيجية لتعزيز القدرات القطرية بالنسبة للبرنامج

16 - مع وجود أكثر من 800 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي، و 270 مليونا غيرهم يواجهون انعدام الأمن الغذائي الحاد، يتعين على البرنامج أن يستفيد بشكل أفضل من معارفه وخبراته للوصول إلى المزيد من الأشخاص المحتاجين وإحداث تغيير طويل الأجل.

17 - ويمكن للبرنامج، بتعزيز القدرات الوطنية على معالجة انعدام الأمن الغذائي وأسبابه المباشرة وكذلك الجذرية، الوصول إلى المزيد من المستفيدين وإحداث أثر أطول أجلا وأكثر استدامة. والحكومات الوطنية هي المسؤولة في المقام الأول عن ضمان الأمن الغذائي في بلدانها؛ ويمكن للبرنامج، من خلال تمكين العمل الكفوء والفعال في هذا المجال، أن يستفيد بشكل أفضل من معارفه وموارده وأن يزيد مساهمته في تحقيق الأهداف العالمية المتمثلة في القضاء على الجوع، وتحقيق الأمن الغذائي، وتحسين التغذية، وتعزيز الزراعة المستدامة بحلول عام 2030.

(15) منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، 2006. عرض: تنمية القدرات: العمل من أجل الممارسة الجيدة.

(16) Pritchett L., Woolcock, M. and Andrews, M. 2012. *Looking Like a State: Techniques of Persistent Failure in State Capability for Implementation*

(17) تشمل التحديات العملية الأخرى لتعزيز القدرات في هذه السياقات صعوبة جمع الأدلة الموثوقة واحتمال عدم وجود مشاركة حكومية طويلة الأجل لدعم التدخلات.

(18) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي، 2011. الدعم الدولي لتنمية القدرات في الدول الخارجة من النزاع: تأملات من دراستي حالة في غرب إفريقيا. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2015. دعم تنمية القدرات في حالات النزاع والسياقات الهشة. بنك التنمية الآسيوي، 2021. الحالات الهشة والمتأثرة بالنزاع ونهج الدول الجزرية الصغيرة النامية.

(19) التقرير القطري السنوي لجمهورية الكونغو الديمقراطية، 2021.

- 18 - ولطالما كان تعزيز القدرات جزءا من نهج البرنامج للقضاء على الجوع دعما للأهداف الإنمائية للألفية وأهداف التنمية المستدامة.⁽²⁰⁾ وتركز الخطة الاستراتيجية الجديدة العمل على تعزيز القدرات القطرية في إطار الحصيلة الاستراتيجية 4: "تعزيز البرامج والأنظمة الوطنية". وترتبط الحصيلة بهدف التنمية المستدامة 17 ("الشراكة من أجل الأهداف")، الذي يساهم في قدرة البلدان على تحقيق الهدف 2 ("القضاء على الجوع") إلى جانب أهداف التنمية المستدامة الأخرى.
- 19 - وعلى وجه الخصوص، تسلط الخطة الاستراتيجية الضوء على دور البرنامج في تعزيز النظم الوطنية المتعلقة بالتأهب لحالات الطوارئ والاستجابة لها، والغذاء، والحماية الاجتماعية.⁽²¹⁾ وينطبق تعزيز القدرات القطرية بشكل خاص على خطة تعزيز النظم هذه ويشكل مكونا أساسيا من مساهمة البرنامج بشكل مستدام في معالجة المحركات الكامنة وراء انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية.

رؤية البرنامج لتعزيز القدرات القطرية

- 20 - تعود رؤية البرنامج الحالية لتعزيز القدرات إلى تحديث سياسة البرنامج لعام 2009:
- "تشمل رؤية البرنامج لتنمية القدرات التحسين المطرد في تصميم وتنفيذ الحلول المستدامة والمملوكة وطنيا للقضاء على الجوع على أساس السياسات والمؤسسات الغذائية المواتية، والمنظمات الوطنية الفعالة للمساعدة الغذائية والممارسين الأفراد الأكفاء."⁽²²⁾
- 21 - ويحافظ تحديث السياسة لعام 2022 على العناصر الرئيسية من هذه الرؤية، مثل التركيز على زيادة الملكية الوطنية ونهج النظم، مع العمل في الوقت نفسه على تحسين الرؤية بحيث تنعكس فيها أحدث الكتابات والالتزامات العالمية والمؤسسية.
- 22 - والرؤية المحدثة لتعزيز القدرات القطرية هي كما يلي:
- "يساهم البرنامج، بما يتماشى مع الأولويات الوطنية/المحلية، في تعزيز القدرات الوطنية، مما يؤدي إلى أنظمة داخل البلد فعالة ومؤثرة تدعم الأمن الغذائي والتغذية والاحتياجات الأساسية ذات الصلة لصالح سكانها بشكل مستدام."

نهج البرنامج في إطار الخطة التمكينية الأوسع

- 23 - تتميز تدخلات البرنامج في مجال تعزيز القدرات القطرية عادة بتقديم الدعم التقني المصمم لتعزيز القدرات على المدى الطويل وتمكين الجهات الفاعلة الوطنية والمحلية من تحقيق نتائج التنمية المستدامة.
- 24 - ويمكن أن تشمل تدخلات البرنامج أيضا إيجاد بدائل تعويضية عن القدرات، وذلك بتقديم مساعدة تقنية تسد مؤقتا فجوة في القدرات المحلية، من قبيل المثال عندما ينتج خبراء البرنامج نتائج منشودة لصالح الجهات الفاعلة الوطنية أو المحلية. ويمكن أن يكون هذا الدعم المحدد زمنيا لا يقدر بثمن في تعزيز قدرة النظام الوطني على التنفيذ على المدى القصير، وذلك شريطة أن يكون الدعم مصمما بشكل أساسي لتقديم نتائج محددة مسبقا؛ وأن تكون الخبرة الداخلية غير موجودة ولكنها مطلوبة بشكل عاجل أو أن تكون الخبرة المتخصصة مطلوبة على أساس مؤقت؛ وأن تتلاءم النتائج المنشودة الفورية بشكل واضح مع النظام الأوسع مع وجود فرص لربطها بعمل تعزيز القدرات الوطنية الطويل الأجل.
- 25 - وتجمع برامج البرنامج في كثير من الأحيان بين تعزيز القدرات القطرية وإيجاد بدائل تعويضية عن تلك القدرات بالنظر إلى طبيعتها التكميلية حيث تعمل تدخلات إيجاد البدائل، بل وحتى التنفيذ المباشر، مع مجموعة مشتركة من النظراء الوطنيين ومكونات النظام.
- 26 - وتستند رزمة تدخلات البرنامج إلى الطلبات والاحتياجات والقدرات والأولويات في مختلف أجزاء النظام.

WFP/EB.A/2013/5-A/1 و WFP/EB.A/2008/5-A/1/Rev.1 (extended to 2013) و WFP/EB/3/2003/1/Rev.1 4a ⁽²⁰⁾ و WFP/EB.2/2016/4-A/1/Rev.2.

WFP/EB.2/2021/4-A/1/Rev.2 ⁽²¹⁾

WFP/EB.2/2009/4-B ⁽²²⁾

في عام 2018، أنشأ البرنامج في موريتانيا وحدة للحماية الاجتماعية التكيفية من أجل زيادة إشراك الحكومة وضمن التسليم التدريجي لمسؤوليات ووظائف هذه الحماية. وشمل ذلك مزيجا من النهج، وفي بداية عام 2018 كان أكثر من 1000 ميللا نحو إيجاد البدائل التعويضية عن القدرات، حيث أشرك البرنامج الحكومة في تنقيح استبيانات رصد الأغذية ولكنه جمع البيانات بشكل منهجي بنفسه وأصدر النشرات الشهرية. وفي الوقت نفسه، أخذت خطوات أولية لتطوير الأدوات المطلوبة لتشغيل المخطط ولبدء العملية المتعددة السنوات المؤدية إلى تنقيح الإطار القانوني الحالي وإضفاء الطابع المؤسسي على المخطط. وانتهى العام بالاضطلاع بعملية لرسم معالم الاحتياجات في مجال القدرات.⁽²³⁾

وبحلول عام 2021، تحول الاتجاه بشكل أكبر نحو تعزيز القدرات، حيث لم يركز البرنامج على توفير المعلومات ولكن على قدرة الحكومة على جمعها وإدارتها واستخدامها. ووضعت صحيفات البيانات لوصف القيمة المضافة لكل أداة في نظام الإنذار المبكر بالإضافة إلى شروط تسليم مسؤوليتها تدريجيا إلى الحكومة. ولأول مرة، وضعت مذكرة منهجية موحدة خاصة بنظام الإنذار المبكر لوصف الدورة السنوية لإنتاج المعلومات وتحليلها والتحقق من صحتها، أي جميع الأعمال التي تصب في تطوير نظام الإنذار المبكر. على أنه لا يزال هناك جانب يتعلق بالبدائل التعويضية، حيث لا تزال وحدة البحث والتقييم والرصد تقدم مساعدة تقنية مباشرة بشأن مختلف الأدوات التي تستخدمها الحكومة لتتبع حالة الأمن الغذائي والتغذية.⁽²⁴⁾

المزايا النسبية للبرنامج في تعزيز القدرات القطرية

- 27 - العمل عبر الصلة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام: تتيح قدرة البرنامج على العمل عبر هذه الصلة من خلال ولايته المزودة المتمثلة في "إنقاذ الأرواح" و "تغيير الحياة" فرصا لتوفير تعزيز القدرات القطرية خارج السياقات المستقرة التي ترتبط بها هذه التدخلات في كثير من الأحيان. وقد سلط تقرير صادر عن وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقرا لها في عام 2016 الضوء على السبل التي تمكنت المنظمة بالاستفادة من "قدرة البرنامج على العمل في الحالات المتقلبة" من "توفير [...] تعزيز القدرات عمليا لمجموعة من المستجيبين المحليين الأوائل والحكومات والجهات الفاعلة في النظم الغذائية [...] و [المساهمة] في تطوير السياسات".⁽²⁵⁾
- 28 - الدراية التشغيلية: يمكن استخدام ما لدى البرنامج من دراية في مجالات التحليل (مثل البحث والتقييم والرصد)، والبرمجة السريعة (مثل الحماية الاجتماعية، والبرمجة المدرسية، والبرمجة القائمة على النقد) وتوسيع نطاق العمليات (مثل الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها) لتطوير وتنقيح وتعديل وتوسيع نطاق البرامج الوطنية ومكونات النظام التي يمكن أن تتكيف بشكل مناسب و/أو سريع مع السياقات المتغيرة.
- 29 - البصمة الإدارية: بفضل ما يتمتع به من حضور ميداني لا مثيل له يضم 280 مكتبا ميدانيا، يمكن للبرنامج التعامل ليس فقط مع الحكومة المركزية ولكن أيضا على المستويات الإدارية دون الوطنية ومع المحليات الأخرى. وقد أبرز تقييم عام 2008 لسياسة بناء القدرات لعام 2004 أن الحضور الميداني للبرنامج يدعم تعزيز القدرات بشكل فعال من خلال مساعدة المنظمة على تكوين علاقات بناءة وطويلة الأجل مع الشركاء على الأرض.⁽²⁶⁾
- 30 - العمل مع أصحاب المصلحة المتعددين: يتيح اتساع نطاق أنشطة البرنامج فرصا لاعتماد نهج النظم إزاء تعزيز القدرات القطرية بما يتجاوز القطاع العام. ويعمل البرنامج على نطاق واسع في تعزيز القدرات القطرية مع أصحاب المصلحة في القطاع الخاص والمنظمات المجتمعية والأوساط الأكاديمية ومنظمات المجتمع المدني. وتساعد هذه العلاقات البرنامج على

(23) التقرير القطري السنوي لموريتانيا. 2018.

(24) التقرير القطري السنوي لموريتانيا. 2021.

(25) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبرنامج. 2016. التعاون بين وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقرا لها: تحقيق خطة عام 2030، ص. 3، الفقرة 10.

(26) مكتب التقييم في البرنامج. 2008. تقييم سياسة وعمليات تنمية القدرات في البرنامج.

الوفاء بالتزامه بإضفاء الطابع المحلي، وعند الجمع بينها، يتم تمكين نهج "المجتمع بأسره" لتعزيز القدرات القطرية (انظر القسم نهج المجتمع بأسره).

31 - **جمع أصحاب المصلحة:** يتبنى البرنامج بشكل متزايد دور الوسيط في حلول القضاء على الجوع والأمن الغذائي، حيث يجمع الجهات الفاعلة حول مشاكل مشتركة من أجل تحفيز الاستجابات الجماعية المشتركة بين القطاعات. وقد سلط التقرير التجميعي لتقييم العمليات (2016-2017) الضوء على أهمية هذا العمل في دعم نقل المعرفة ودور البرنامج كقوة قادرة على جمع هذه الجهات. (27) وبهدف تعزيز القدرات الوطنية، غالبا ما يُنشئ البرنامج مجموعات ولجانا رفيعة المستوى وتقنية تمثل مختلف القطاعات والجهات الفاعلة لحشد الاهتمام وتعبئة الموارد للعمل الطويل الأجل، كما هو الحال عند تجربة وتوسيع نطاق البرامج الوطنية لتقوية الأغذية.

في كينيا، بناءً على الشراكة القوية مع الحكومة على المستويين الوطني والمحلي، واصل البرنامج في عام 2021 إرساء الأسس لبرمجة المساعدة المستدامة والشاملة التي تقودها الحكومة من خلال دعم صياغة السياسات والأطر التشريعية عبر مختلف القطاعات. وعلى سبيل المثال، جمع البرنامج أصحاب المصلحة معا للبدء في صياغة سياستين وطنيتين جديدتين للتغذية المدرسية والمساعدة الغذائية. كما وافق العديد من المقاطعات على مشاريع قوانين وسياسات جديدة تلبى احتياجات الفئات الأكثر ضعفا. وأنشأت مقاطعة واجير صندوقا لإدارة مخاطر الكوارث. (28)

وفي أنغولا، شارك البرنامج في مجموعة واسعة من التدخلات على المستوى الوطني ومستوى المقاطعات لتعزيز قدرات المؤسسات على تنفيذ البرامج التي تحسن الأمن الغذائي والتغذية. وعمل البرنامج على إيجاد توافق في الآراء على المستوى المؤسسي بين مختلف الجهات الفاعلة بشأن أهمية تقوية الأغذية، مما أدى إلى إنشاء مجموعة شركاء التقوية في نهاية عام 2021. وعلى الصعيد الوطني، دعم البرنامج وضع وثيقتين رئيسيتين في مجال الأمن الغذائي والتغذية على الصعيد الوطني، وهما الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي والتغذية لعام 2030 والسياسة الوطنية للتغذية المدرسية والصحة. وكلا الوثيقتين الآن قيد الموافقة من قبل الحكومة. (29)

وفي تشاد، أنشأ البرنامج وشركاء حكوميين مركزا للتدريب على تقنيات القدرة المتكاملة على الصمود (INTEREST) في باغارين للجمع بين أصحاب المصلحة المتعددين، مثل المزارعين وشركاء التنمية والباحثين، لاختبار ونشر التقنيات والممارسات الزراعية وفقا للسياق. وجهاز البرنامج مركز التدريب بالدفينيات الزراعية ومواد التدريب الأساسية ومضخات الري التي تعمل بالطاقة الشمسية. وأظهر استقصاء أولي أن أكثر من 10 في المائة من مزارعي المنطقة المحلية يستخدمون تقنيات تم اختبارها في المركز. كما واصل البرنامج شراكته مع جامعة نجامينا لربط عمله والبنية التحتية الأوسع للأمن الغذائي بالبحوث الصارمة. (30)

المواءمة الداخلية مع سياسات البرنامج واستراتيجياته وأطره

32 - يمتاشى تحديث السياسة مع سياسات البرنامج واستراتيجياته ذات الصلة التي وافق عليها المجلس التنفيذي منذ عام 2009 ويعتمد عليها، وهي مبنية في خلاصة السياسات لعام 2022. (31) وبذلك يدفع التحديث قدما بالتفكير المؤسسي، ويقدم منظورا استشرافيا حول كيفية ارتباط تعزيز القدرات القطرية بالخطة الاستراتيجية وبعمل البرنامج الأوسع نطاقا والطويل الأجل.

33 - واستكمالا لاستراتيجية الحماية الاجتماعية لعام 2021، يؤكد تحديث السياسة على أهمية البرمجة المترابطة والمنهجية لدعم الجهود الجماعية لتحقيق الأهداف الحكومية الطويلة الأجل. (32) كما أنه يبني على أولويات عام 2020 لاستراتيجية التغذية

(27) مكتب التقييم في البرنامج. 2017. ملخص تقييمات العمليات 2016-2017.

(28) التقرير القطري السنوي للبرنامج في كينيا 2021.

(29) التقرير القطري السنوي للبرنامج في أنغولا. 2021.

(30) التقرير القطري السنوي للبرنامج في تشاد. 2021.

(31) WFP/EB.1/2022/4-D.

(32) الأهداف المبنية في استراتيجية عام 2021 لدعم الحماية الاجتماعية.

المدرسية،⁽³³⁾ ويسعى إلى تعزيز النظم وتقديم الدعم التقني الذي يسهل انتقال برامج البرنامج إلى الملكية الوطنية. وهو يتماشى مع سياسة التغذية لعام 2017،⁽³⁴⁾ والتي تؤكد على أهمية الشراكات الفعالة بين أصحاب المصلحة المتعددين، ومع سياسة عام 2015 بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، التي تعزز الملكية والقيادة الوطنيتين حيثما أمكن.⁽³⁵⁾

34 - وتسترشد وثائق البرنامج المؤسسية بشأن الاستعداد لحالات الطوارئ، والحد من مخاطر الكوارث، وتغير المناخ، والقدرة على الصمود، والتحويلات القائمة على النقد، وسلسلة الإمداد وتكنولوجيا المعلومات، جميعها، بنهج البرنامج إزاء تلبية احتياجات الناس مع تعزيز القدرات القطرية على إدارة الصدمات والمخاطر في المستقبل وبناء القدرة على الصمود وتسهيل النقل الناجح للمبادرات المبتكرة.⁽³⁶⁾

35 - كما يتواءم تحديث السياسة مع سياسة الحماية والمساءلة لعام 2021 وسياسة المساواة بين الجنسين لعام 2022، اللتين تصفا تعزيز القدرات الوطنية والمشاركة على المستوى المحلي كعاملين يمكنا البرنامج من الوفاء بالتزاماته تجاه السكان المتضررين وتجاه المساواة بين الجنسين.⁽³⁷⁾

36 - وتكملة لهذه الجهود المؤسسية، يسلط تحديث السياسة الضوء على المزيد من إمكانيات البرمجة المتكاملة من خلال تعزيز القدرات القطرية وتدخلات إيجاد بدائل للقدرات، ويشجع على النظر في تعزيز القدرات القطرية في سياقات تشغيلية مختلفة، بما في ذلك البيئات الهشة والأقل تطورا.

37 - وسيرشد تحديث السياسة بدوره سياسات البرنامج الأخرى التي يجري وضعها والتي تعطي أهمية لتعزيز القدرات القطرية، مثل السياستين الجديتين المقبلتين للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي والتحويلات القائمة على النقد.

الشراكات والتكامل مع أصحاب المصلحة الآخرين

38 - تسلط الخطة الاستراتيجية الضوء على الشراكات باعتبارها عاملا حاسما في القضاء على الجوع وتحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة، مستشهدة بدعم البرنامج للحكومات الوطنية وكليات الأمم المتحدة الأخرى والمؤسسات المالية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني والقطاع الخاص.⁽³⁸⁾

39 - ويتيح إعداد الجيل الثاني من الخطط الاستراتيجية القطرية للمكاتب القطرية فرصة فريدة لوضع استراتيجيات متعددة السنوات لتعزيز القدرات القطرية بما يتماشى مع الأولويات الوطنية وأطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة. كما أنه يمكن البرنامج من استعراض الحافظات القطرية والتعرف على ما تقدمه جهات فاعلة أخرى في سياقات وقطاعات مختلفة من دراية وموارد تتعلق بتعزيز القدرات القطرية. ويمكن أن يؤدي هذا النهج الشامل إلى وضع أنشطة لتعزيز القدرات القطرية يعزز بعضها بعضا حيث تنظر جهات فاعلة مختلفة في أفضل سبل ترتيب عملها ووضعها في صورة تمكن من تحقيق التكامل.

40 - ويواصل البرنامج تقديم درايته والاستفادة من كفاءات الوكالات الأخرى لتمكين الإنجاز الجماعي.⁽³⁹⁾ ويقود البرنامج الجهود التعاونية في مجالات نقاط قوته، على سبيل المثال في دعم الوصول الميداني أو الدراية اللوجستية للجهات الفاعلة الأخرى، مع القيام بدور ثانوي في المجالات التي يتمتع فيها الآخرون بكفاءات تقنية أكثر صلة. ويمكن للبرنامج من خلال هذا العمل التكميلي أن يشارك في خطط أوسع على مستوى القطاعات وتعزيز النظم.

(33) اعتمدها البرنامج في استراتيجية التغذية المدرسية لعام 2020.

(34) WFP/EB.1/2017/4-C.

(35) WFP/EB.A/2015/5-D.

(36) WFP/EB.2/2017/4-B/Rev.1، WFP/EB.2/2011/4-A، WFP/EB.1/2017/4-A/Rev.1، WFP/EB.A/2015/5-C.

الاستراتيجية المؤسسية لتكنولوجيا المعلومات.

(37) WFP/EB.1/2022/4-B/Rev.1 و WFP/EB.2/2020/4-A/1/Rev.2.

(38) WFP/EB.2/2021/4-A/1/Rev.2. صفحة 36.

(39) البرنامج. تقييمات شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف لعامي 2017-2018. صفحة 46.

41 - ويسعى البرنامج، في جهوده التعاونية، إلى توزيع المهام بشكل واضح وفعال وكفوء لتلافي الازدواجية، وإضافة قيمة إلى العمل الذي تقوم به بالفعل جهات فاعلة أخرى وسد الفجوات. وحيثما يكون ذلك مناسباً، يعمل البرنامج كميسر، كما في مجال الوساطة في التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

في الأردن، مدد البرنامج الاتفاق الحالي مع دائرة الإحصاءات العامة لتعزيز القدرات الوطنية على جمع وتحليل البيانات لمؤشرات الضعف، بما في ذلك توفير التدريب على تطبيق لتقدير المناطق الصغيرة لأغراض الاستقصاء الوطني لدخل الأسرة وإنفاقها. بالإضافة إلى ذلك، قدم البرنامج الأدوات والمعدات اللازمة لتحسين تخزين البيانات ودعم أنظمة التحليل. ولتعزيز قطاع الحد من مخاطر الكوارث، أطلق البرنامج مبادرة مشتركة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث لاستعراض وتحديث الإطار المؤسسي والقانوني لقطاع الحد من مخاطر الكوارث في الأردن.

وفي النيجر، يلعب البرنامج دوراً رائداً في جمع الشركاء حول الحماية الاجتماعية التكيفية في مواجهة الصدمات المتعددة، بالاستفادة من شراكات رئيسية. على سبيل المثال، عمل البرنامج والبنك الدولي واليونيسف مع الحكومة في النيجر لتوسيع نطاق وحدة شبكات الأمان الاجتماعي الحكومية من خلال برنامج الحماية الاجتماعية التكيفية الوطني الذي يموله البنك الدولي، والذي يعمل على معالجة الأثر الاجتماعي والاقتصادي لكوفيد-19 على الأسر الضعيفة.

وفي طاجيكستان، تمت صياغة إطار عمل استراتيجي للأمم المتحدة للتغذية نتيجة للجهود الموحدة للبرنامج واليونيسف ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة. ويساعد الإطار حكومة طاجيكستان على استدامة خدمات التغذية الحالية وتكييفها. وهو يضع الأساس لخطة عمل مشتركة لتنسيق ومواءمة الأنشطة المتعلقة بالتغذية وتعزيز التعاون من خلال تكميل المزايا النسبية لمختلف الجهات الفاعلة.

واستضافت حكومة كوت ديفوار، بالاشتراك مع البرنامج، مشاورة رفيعة المستوى حول تقوية الأغذية في أفريقيا، بالاشتراك مع المركز الإقليمي للتميز ضد الجوع وسوء التغذية وبالتعاون مع الاتحاد الأفريقي ومنظمة الصحة لغرب أفريقيا.⁽⁴⁰⁾

الإطار الاستراتيجي للبرنامج لتعزيز القدرات القطرية

يوضح هذا القسم أساس النهج الاستراتيجي للبرنامج إزاء تعزيز القدرات القطرية.

مبادئ المشاركة

42 - بناءً على المبادئ المعروضة في إطار تعزيز القدرات القطرية لعام 2017، والتي أقر تقرير التقييمات اللامركزية لعام 2021 بضرورتها لنجاح تدخلات تعزيز القدرات القطرية، فإن المبادئ الأساسية التالية تحكم مشاركة البرنامج في تعزيز القدرات القطرية.⁽⁴¹⁾

43 - **الشراكات.** تعد الشراكات عبر المجتمع بأسره التي تزيد من خبرة الجهات الفاعلة المختلفة أمراً بالغ الأهمية لتحقيق تعزيز القدرات القطرية بصورة فعالة. ولا يمكن لمنظمة أو حكومة التصدي بمفردها لتحديات الأمن الغذائي والتغذية المعقدة.

44 - **الملكية.** يجب أن يكون تعزيز القدرات القطرية متجذراً في الملكية المحلية لكي يتمكن من إحداث تغيير فعال. ويعد طلب أصحاب المصلحة وتوافق الآراء أمراً بالغ الأهمية لتسهيل النهج البناء التي تحقق أهداف القدرات والنتائج المستدامة.

(40) التقرير القطري السنوي لكوت ديفوار. 2021.

(41) تخضع هذه المبادئ للمبادئ المؤسسية المحددة في الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2022-2025) وللمبادئ العمل الإنساني التي تحكم عمل البرنامج مع الجهات الأخرى. وعلى وجه الخصوص، فإن انخراط البرنامج في تعزيز القدرات القطرية في السياقات الهشة والنزاعات يوازن بعناية بين أهداف استراتيجية التعاون القطري ومبادئ العمل الإنساني. ويمكن أن يساعد العمل مع الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية في التغلب على هذه التحديات وتطوير خطط مناسبة للسياق في مجال تعزيز القدرات القطرية.

- 45 - الاعتراف. بعد الاعتراف بما يوجد حاليا من أصول تتعلق بالقدرات أمرا ضروريا لتحقيق تعزيز القدرات القطرية بشكل فعال. ويمكن إذا لم تُبنى التدخلات على القدرات الحالية أن تتعرض سلامة الإنجازات الإنمائية للخطر وأن يظل التقدم وهميا وبلا جذور.
- 46 - الوقت. يتطلب تعزيز القدرات القطرية الاستمرارية في العمل وبناء الثقة المتبادلة بين الشركاء. ويتعين تحقيق الموازنة بين الصبر والالتزام الطويل الأجل وبين النهج السريع والمراعي للوقت للاستفادة من الفرص عند ظهورها.
- 47 - القدرة على التكيف. يجب أن يكون تعزيز القدرات القطرية مرنا وقابلا للتكيف من أجل تقديم استجابات سريعة وموثوقة في مواجهة مستقبل معقد يتزايد انعدام اليقين فيه.
- 48 - التعلم. يتطلب التعزيز الفعال للقدرات القطرية المحددة السياق والذي يستجيب للاحتياجات تعلمًا منهجيا وجماعيا وتدرجيا، سواء من الفشل أو من النجاح.

نهج "المجتمع بأسره"

- 49 - تمشيا مع "الصفقة الكبرى" وكجزء من خطته لإضفاء الصبغة المحلية على أنشطته، اعتمد البرنامج نهجا يشمل المجتمع بأسره ويعترف بالأدوار المتنوعة والحاسمة للجهات الحكومية وغير الحكومية. ويشمل هذا النهج تمثيل الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص والمجتمعات المحلية⁽⁴²⁾ فمشاركة هذه الجهات في تصميم برامج وأنظمة الأمن الغذائي والتغذية وتنفيذها والاستفادة منها أمر بالغ الأهمية لتحقيق التغيير المستدام وأهداف التنمية الوطنية.
- 50 - ويستخدم نهج المجتمع بأسره عمل أصحاب المصلحة المتعددين مع ممثلين من جميع أنحاء المجتمع من أجل معالجة المشاكل وتقديم الحلول من وجهات نظر مختلفة. وهو لا يشجع على اتباع نهج انعزالي إزاء الشراكات ويدعم المشاركة الشاملة لمختلف الجهات الفاعلة.

استمرت شراكة البرنامج مع جمعية الصليب الأحمر البوروندي في تعزيز التقدم الذي أحرزته الجمعية نحو جعلها مؤسسة مستقلة تقوم بتطوير وتنفيذ الإجراءات الاستباقية قبل وقوع الكوارث. وتطلبت الشراكة تقديم الدعم للجمعية والمجتمعات المحلية التي تعمل على وضع خطط عمل استباقية، وللشركاء التقنيين الذين يحددون نقاط الإنذار وعتباته، مما تم تجميعه في مسودة إجراءات التشغيل الموحدة للعمل المبكر. وفي أعقاب هذه التحسينات، تم إطلاق نظام العمل الاستباقي بقيادة الصليب الأحمر البوروندي في عام 2021، مما أدى إلى حصول أكثر من 12 000 شخص من المعرضين لخطر مزيد من الفيضانات بسبب ارتفاع منسوب المياه في بحيرة تنجانيقا، على الدعم الاستباقي النقدي، وتمكينهم من اتخاذ تدابير وقائية مثل تدعيم منازلهم أو تأمين بضائعهم أو الانتقال إلى أماكن أخرى.

مسارات لتغيير القدرات

- 51 - يأخذ البرنامج بنظرة منهجية إزاء القدرات المحلية والوطنية لأغراض تعزيز القدرات القطرية، وهو يحدد أوجه التكامل والترابط عبر خمسة مسارات مختلفة بغية تعهد تغيير القدرات التحويلية الذي يعزز البرامج والنظم. والمسارات هي السياسة والتشريع؛ والفعالية المؤسسية والمساءلة؛ والتخطيط الاستراتيجي والتمويل؛ وتصميم البرامج وتنفيذها؛ وإشراك الجهات الفاعلة غير الحكومية.

(42) يشمل المجتمع المدني المجموعات غير الحكومية التالية سواء بصورة رسمية أو غير رسمية: المنظمات غير الحكومية الوطنية والمحلية؛ الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر/الاهلال الأحمر؛ المنظمات المجتمعية؛ الجماعات الدينية؛ الأوساط الأكاديمية الوطنية والمنظمات المتخصصة؛ ووسائل الإعلام المحلية (التقليدية والاجتماعية).

- 52 - وقد استرشدت المسارات بأداة التغذية المدرسية في نهج نظم التغذية المدرسية لتحسين نتائج التعليم⁽⁴³⁾ (SABER). ودخل البرنامج في شراكة مع البنك الدولي والشراكة من أجل نماء الطفل لتنفيذ أداة هذا النهج تحت قيادة الحكومات.
- 53 - ومنذ عام 2017، اختبر البرنامج تلك المسارات وأكد ملاءمتها لمجموعة من القطاعات ذات الصلة بتحقيق القضاء على الجوع، بما في ذلك قطاعات الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها، وسلسلة الإمداد، والحماية الاجتماعية، والتغذية، والقدرة على الصمود.
- 54 - وتوفر المسارات إطاراً قوياً لتقييم القدرات الحالية ومجالات الأولوية داخل البلد من أجل التحسين، والتخطيط لدعم متماسك لتعزيز القدرات القطرية، ورصد أداء الجهات الفاعلة المحلية ونتائج التنمية على مستوى النظم.
- 55 - ولا يُقصد من المسارات أن تكون توجيهية ضيقة فهي نقاط انطلاق لبرمجة تعزيز القدرات القطرية التي يمكن تصميمها بالتعاون مع أصحاب المصلحة المحليين وفقاً لاحتياجاتهم الخاصة.

إطار: دراسة حالة

(الحيز المخصص: سيتم إدراج المحتوى بعد التقديم النهائي)

مجالات التدخل

- 56 - يمكن أن يحدث تغيير في القدرات، وضمن كل مسار من المسارات الخمسة، على مستوى الفرد أو المنظمة أو البيئة التمكينية. وفي إطار عمل البرنامج لتعزيز القدرات القطرية، تُعرف هذه المجالات باسم المجالات الثلاثة. وهي تمثل مستويات متداخلة في المجتمع يشارك من خلالها البرنامج في تنفيذ تدخلاته الخاصة بتعزيز القدرات القطرية:
- ◀ تشير البيئة التمكينية إلى "قواعد اللعبة" فيما يتعلق بكيفية عمل المجتمع بما في ذلك قوانينه وسياساته وسلوكياته المقبولة والتفاعلات بين المنظمات والأفراد عبر المجتمع بأسره.
 - ◀ يشمل مجال المنظمة السياسات الداخلية، والهياكل، والأنظمة، والاستراتيجيات، والإجراءات، والموارد التي تمكن المنظمة ما من العمل ومن تنفيذ ولايتها وتوفر - بالاقتران مع البيئة التمكينية الأوسع - الشروط التي تمكن الأفراد من العمل معاً لتحقيق الأهداف.
 - ◀ يشير المجال الفردي إلى المهارات والمعرفة والمواقف التي تحدد، إلى جانب البيئة التمكينية وقدرات المنظمة، سلوك الأفراد وأداءهم.⁽⁴⁴⁾
- 57 - والمجالات الثلاثة مترابطة ومتعاضدة - فقوة كل مجال تعتمد على قوة المجالات الأخرى وتحددها. وعلى سبيل المثال، يمكن تعزيز المعرفة على المستوى الفردي من خلال التدريب أثناء العمل، وتحفيزها على مستوى المنظمة من خلال نظام إدارة المعرفة، ودعمها في البيئة التمكينية من خلال التشريعات الخاصة بالوصول إلى المعلومات.
- 58 - وفي حين أن المسارات الخمسة لتغيير القدرات توفر إطاراً لتحديد مجالات النظم التي تتطلب التعزيز، فإن المجالات الثلاثة تساعد على تحديد طبيعة الفجوات في القدرات، والتدخلات المحتملة، وتحديد المشكلات والحلول.
- 59 - ومن المرجح أن تتطلب معظم مبادرات تعزيز القدرات القطرية نشاطاً في أكثر من مجال واحد من أجل تعهد التغيير الاجتماعي المستدام.

⁽⁴³⁾ البرنامج ومجموعة البنك الدولي والشراكة من أجل نماء الطفل. 2014. نهج نظم التغذية المدرسية لتحسين نتائج التعليم (SABER): نحو برامج التغذية المدرسية المملوكة وطنياً.

⁽⁴⁴⁾ لأغراض هذه السياسة، يشير المجال الفردي إلى الأشخاص في المجتمع الذين يساهمون في القضاء على الجوع من خلال الأدوار المتعلقة بالعمل. ولا يشمل المواطنين الأفراد أو أفراد الأسر الذين يحسنون أمنهم الغذائي وحالتهم التغذوية، ولا تنمية القدرات الداخلية لموظفي البرنامج.

في بيرو، تمت الموافقة على قانون تقوية الأرز الذي يشجع على استهلاك الأرز المقوى، ونجحت جهود الدعوة والمساعدة التقنية التي يقدمها البرنامج في دعم ومرافقة هذا الإنجاز الرائع في مكافحة فقر الدم في البلاد.⁽⁴⁵⁾ ويعطي القانون مثالا بارزا عن صنع السياسات من القاعدة إلى القمة حيث تولت حكومة إقليمية، باستثمار نشط قدمه البرنامج لتعزيز القدرات، دورا رائدا لتحويل السياسة المحلية إلى أداة وطنية لتحقيق القضاء على الجوع (المجال التمكيني).

وفي عام 2021، يستر البرنامج مبادرات لتعزيز القدرات شارك فيها 220 000 شخص من منظمات أصحاب المصلحة الوطنية، وقدم خبراء معارين إلى ما يقرب من 500 مؤسسة وطنية مثل اللجان الإحصائية الوطنية والوكالات الوطنية لإدارة الكوارث ووزارات التعليم، على سبيل المثال في أرمينيا وكينيا والهند وسيراليون وتيمور ليشتي (مجال المنظمة والمجال الفردي).

حقيبة العمل

60 - بناءً على ولايته وكذلك على السياق والاحتياجات، يقدم البرنامج الدعم لتعزيز القدرات القطرية في المجالات التقنية والوظيفية الرئيسية، بما يتماشى مع نهج تعزيز النظم المبين في الخطة الاستراتيجية (2022-2025)، ولا سيما في مجالات الحماية الاجتماعية، والاستعداد والاستجابة للطوارئ، والنظم الغذائية. واستنادا إلى خبرتها ونتائجها الإيجابية، تواصل المنظمة تقديم جهودها الخاصة بتعزيز القدرات القطرية أيضا في مجالات مثل التغذية، والبرامج المدرسية، والبحث/التقييم/الرصد، وسلسلة الإمداد، والبرمجة القائمة على النقد. وفي حين أن تحديث السياسة هذا يهدف إلى دعم تكامل تعزيز القدرات القطرية عبر جميع المجالات التقنية والوظيفية ذات الصلة، فإن كل وحدة تقنية في البرنامج تعتبر مسؤولة عن مجالها الخاص.

يتضح المدى الواسع لتدخلات تعزيز القدرات القطرية عبر المناطق المختلفة ومجالات المشاركة المتنوعة.

- في كولومبيا، استفاد البرنامج من نهج المجتمع بأسره لتعزيز الفعالية المؤسسية والمساءلة. وأطلق مكتب البرنامج في كولومبيا برنامج الابتكار من أجل التغذية وذلك بالعمل مع الحكومة لإعادة ضبط خطة التغذية وربط صانعي القرار الرفيعة المستوى بالمجتمعات المحلية والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية.
- في الفلبين، عزز البرنامج قدرة الحكومة على الاستجابة في أعقاب الكوارث الطبيعية من خلال دعم تصميم البرامج وتقديم نظم ممكنة لتعبئة الأغذية تسرع أوقات الاستجابة وتتطلب موارد بشرية أقل. وتدير الحكومة الآن هذه النظم بشكل مستقل.
- في جميع أنحاء الجنوب الأفريقي، دعم البرنامج قدرات اللجان الوطنية لتقييم الضعف، التي توفر تحليلات للبيانات تراعي المساواة بين الجنسين وتسترشد بها التدابير الرامية إلى التخفيف من تأثير تغير المناخ على سبل العيش.⁽⁴⁶⁾

61 - وعندما تتم الموافقة على تحديث السياسة، سينتج البرنامج المواد المتعلقة بتنفيذها مثل التوجيهات الخاصة بإدراج تعزيز القدرات القطرية في الجيل الثاني من الخطط الاستراتيجية القطرية. كما ستستكشف هذه المواد بمزيد من التعمق ما يقدمه البرنامج في مجال تعزيز القدرات القطرية عبر مختلف المجالات التقنية والوظيفية.

(45) التقرير القطري السنوي للبرنامج في بيرو. 2021.

(46) البرنامج. 2019. تعزيز القدرات: ما بعد سلسلة أبريل/نيسان 2018.